S | الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/335
25 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، التي تلقيتها من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق). ومرفق بالرسالة التقرير الثاني الذي يُقدم كل أسبوعين عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا، على النحو الذي طلبه مجلس الأمن في القرار ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧.

وسأكون ممتنا لو عرضتم الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي أ. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتقديم التقرير الثاني عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا (انظر التذييل). ويقدم هذا التقرير عملا بالطلب الوارد في الفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، الذي طلب فيه المجلس إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقدم تقارير دورية إلى المجلس، على الأقل كل أسبوعين، عن طريق الأمين العام. وقد قدم التقرير الأول إليكم في ١٠ نيسان/أبريل (S/1997/296، المرفق).

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة والتقرير الثاني كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. باولو فولتشي
السفير

التذييل

التقرير الثاني المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات
قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا

أولا - مقدمة

١ - في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، اعتمد مجلس الأمن القرار ١١٠١ (١٩٩٧)، الذي رحب المجلس، في الفقرة ٢ منه، بالعرض الذي تقدمت به دول أعضاء معينة لإنشاء قوة حماية متعددة الجنسيات مؤقتة ومحدودة لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري لمن يحتاجونها، والعمل على خلق جو آمن لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تتولى تقديم المساعدة الإنسانية.

٢ - وفي الفقرة ٩ من القرار، طلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقدم تقارير دورية إلى المجلس، على الأقل كل أسبوعين، عن طريق الأمين العام. وفي ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧، تم تقديم التقرير الأول (الوثيقة S/1997/296، المرفق)، الذي حدد جملة أمور منها حدود وطرائق العمليات على أساس المشاورات التي جرت بين الدول الأعضاء المشاركة في القوة وحكومة ألبانيا. ويوجز هذا التقرير الثاني الأسبوع الأول من العمليات التي جرت في ألبانيا، ويصف ما أحرز من تقدم نحو تحقيق الأهداف المنصوص عليها في الفقرة ٢ من القرار ١١٠١ (١٩٩٧).

ثانيا - قوة الحماية المتعددة الجنسيات

التوجيه السياسي

٣ - إن اللجنة التوجيهية المؤلفة من المديرين السياسيين المعينين من البلدان المساهمة بقوات وقائد العملية، تواصل متابعة الحالة العامة على أرض الواقع، فضلا عن امتثال أنشطة البعثة التام للولاية المصادرة عن مجلس الأمن. وتجتمع اللجنة بصورة أسبوعية. وحتى الآن، اجتمعت أربعة اجتماعات في أيام ٤ و ٩ و ١٤ و ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

٤ - وتشارك المنظمات الدولية ذات الصلة في اجتماعات اللجنة التوجيهية كمراقبين لتوفير المعلومات عما تقوم به من أنشطة متواصلة فيما يتعلق بالأزمة الألبانية. وبصفة خاصة، كانت الأمم المتحدة ممثلة من خلال إدارة الشؤون الإنسانية، في حين يشارك أيضا ممثلون لرئاسة الاتحاد الأوروبي ولجنة الاتحاد الأوروبي. كما تشارك منظمة الأمن والتعاون في أوروبا واتحاد أوروبا الغربية كمراقبين ممثلين برئيسيهما.

التعاون مع السلطات الألبانية

٥ - عشية انتشار قوة الحماية المتعددة الجنسيات، قام وزير الدفاع الإيطالي السيد بنيامينو أندرياتا بزيارة تيرانا (في ١٢ نيسان/أبريل)، كما قام رئيس الوزراء الإيطالي السيد رومانو برودي بزيارة فلوري وتيرانا (في ١٣ نيسان/أبريل). وأكدت الزيارتان على حد سواء استعداد الحكومة الألبانية للتعاون مع قوة الحماية المتعددة الجنسيات والوكالات الإنسانية لإيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري لمن يحتاجونها.

٦ - وقامت اللجنة التوجيهية، من خلال رئيسها السفير أميديو دي فرانكيس، وقائد العملية، الأدميرال غيدو فنتوروني، رئيس أركان وزارة الدفاع الإيطالية، بعرض مهمة القوة على حكومة ألبانيا في اجتماع خاص عقدته اللجنة التوجيهية في روما في ١٤ نيسان/أبريل. وكانت الحكومة الألبانية ممثلة في الاجتماع بوزير خارجيتها أرجان ستاروفا، الذي قبل حدود وطرائق عمل البعثة، وأعرب عن تقديره للبلدان المشاركة فيها. وفي ذلك الاجتماع، أبلغت الحكومة الألبانية اللجنة التوجيهية بأن لجنة مركزية شاملة قد أنشئت في تيرانا، برئاسة وزير الدولة بوزارة الخارجية بافلي زيري، لتكون بمثابة مركز للتنسيق والاتصال فيما بين الإدارات.

التعاون مع المنظمات الدولية

٧ - امتثالا للولاية الواردة في القرار ١١٠١ (١٩٩٧)، يجري الاضطلاع ببرنامج المساعدة الإنسانية المقرر تنفيذه في بيئة آمنة تسهم القوة في تهيئتها. وبصفة خاصة، يقوم برنامج EU/ECHO **بالفعل بإيصال الشحنة الأولى من الحبوب الى ميناء دوريس في ظل ظروف آمنة، في حين يجري في بروكس تقييم برنامج** PHARE **(برنامج تقديم المساعدة من أجل إعادة التشكيل الاقتصادي لبلدان وسط أوروبا وشرقها) من أجل ألبانيا. وتشرع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي في تنفيذ برامج طارئة من أجل ألبانيا.**

٨ - ويجري النظر في وضع برنامج تدريبي للشرطة. وتوجد في ألبانيا منذ ٢٢ نيسان/أبريل بعثة تقييم تابعة لاتحاد أوروبا الغربية، وسوف يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا بشأن تقديم الدعم للبرنامج في ضوء النتائج التي ستخلص اليها البعثة.

٩ - ومنذ انتشار القوة، قام السيد فرانز فرانتسكي، المستشار النمساوي السابق، والممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن ألبانيا، بزيارة تيرانا في ١١ نيسان/أبريل، كما التقى في نفس اليوم في فينيسيا بوزير الدفاع الإيطالي السيد بنيامينو أندرياتا، وقائد القوة، الأدميرال غيدو فينتوروني، ورئيس اللجنة التوجيهية، السفير أميديو دي فرانكيس. ومنذ ٢٢ نيسان/أبريل ونائب السيد فرانتسكي، السفير هربرت غروبماير، يضطلع بتنظيم وجود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ألبانيا، أيضا في إطار التدابير الأمنية المتفق عليها مع القوة.

<u>انتشار القوة</u>

١٠ - بدأ انتشار القوة في ١٥ نيسان/أبريل، وهو ما يتفق مع الجدول الزمني المخطط للعملية.

١١ - من المقرر أن تصل القوة الى حجم شامل قوامه ٠٠٠ ٦ فرد، وهو ما يفي بالاحتياجات التشغيلية للبعثة. وقد تعهدت حتى الآن ثمانية بلدان بالمساهمة بقوات، هي اسبانيا (٤٥٠ فردا)، وايطاليا (٥٠٠ ٢ فردا)، وتركيا (٨٠٠ فردا)، والدانمرك (٦٠ فردا)، ورومانيا (٤٠٠ فرد)، وفرنسا (٠٠٠ ١ فرد)، والنمسا (١٢٠ فردا)، واليونان (٨٠٠ فرد).

١٢ - وأخذا في الاعتبار الظروف السائدة في أنحاء البلد، وكون القوة تعمل بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، جرى تزويد القوة بقواعد للاشتباك وفقا لولايتها لضمان أمن أفرادها وتمتعهم بحرية الحركة. وتشمل هذه القواعد الدفاع عن النفس، والاستخدام المحدود للقوة، وتحديد الهوية، وتوجيه تحذير قبل استخدام القوة، ومراعاة التناسب في استخدام القوة، وضرورة تجنب إحداث أضرار جانبية، وحظر الرد الانتقامي، والحق في الدفاع عن المواقع.

١٣ - وتم في ٢١ نيسان/أبريل في روما توقيع اتفاق مركز القوات بين حكومة ألبانيا وحكومات البلدان المساهمة بقوات. وتنطبق أحكام الاتفاق على أفراد وممتلكات وأصول العناصر والوحدات الوطنية لتلك الدول المشاركة في العملية، عند قيامها بما يتصل بالعملية أو بتوفير الإغاثة الى السكان المدنيين.

<u>موجز العمليات</u>

١٤ - تركز المرحلة الأولى من العملية على تحقيق السيطرة على عدد محدود من نقاط الدخول الرئيسية الى البلد من أجل السماح بنقل المعونات وتخزينها على الفور. وسيكون انتشار القوة على النحو التالي: القوات الاسبانية في الشمال؛ والقوات الفرنسية والدانمركية في دوريس؛ والقوات الإيطالية والتركية والنمساوية واليونانية في المنطقة الوسطى؛ وقوات إيطالية ورومانية ويونانية في الجنوب.

١٥ - وفي ١٥ نيسان/أبريل، وصلت الى ميناء دوريس وإلى مطار تيرانا أول وحدات اسبانية وايطالية وفرنسية. وبدأ في الوقت ذاته انتشار القوة وإيصال المعونة الإنسانية. وفي ١٥ نيسان/أبريل، وصلت الى ميناء دوريس على متن سفينة يونانية أول شحنات برنامج الأغذية العالمي، وكانت تتألف من ٤٠٠ طن من المواد الغذائية تبرعت بها الحكومة الإيطالية. وهناك شحنات أخرى لا تزال في طريقها حاليا. وفي ١٦ نيسان/أبريل، بدأ وصول الوحدات التركية واليونانية. وفي ١٧ نيسان/أبريل، اجتمع السيد فرانز فرانتسكي، الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن ألبانيا، مع قائد القوة، الجنرال لوتشيانو موزلاني، لبدء التعاون الوثيق داخل البلد. وفي ٢١ نيسان/أبريل، دخلت القوات الإيطالية واليونانية الى ميناء فلوري. وفي ٢٣ نيسان/أبريل، كان قوام أفراد القوة المبلغ عنهم في ألبانيا يبلغ ٦٤٩ ٤ فردا (١٩٤ ٢ من إيطاليا، و ٠٥٠ ١ من فرنسا، و ٣٥٩ من أسبانيا، و ٦٢٨ من اليونان، و ٤١٨ من تركيا). وبحلول ٢٣ نيسان/أبريل، كانت قيادة القوة تمارس مهامها في تيرانا.

ثالثا - الاستنتاجات

١٦ - منذ بدء العملية والحالة العامة تتسم بالهدوء النسبي. وقد ترك بدء انتشار القوة أثرا إيجابيا على الحالة الأمنية العامة في ألبانيا. فقد خفت حدة التوترات، وانخفض عدد الصدامات المسجلة. وتستعيد قوات الشرطة المحلية السيطرة على نحو بطيء، وبخاصة في المنطقة الوسطى (دوريس وتيرانا)؛ وأعيد فتح بعض المدارس بعد عدة أسابيع من تعطل الدراسة؛ وتستأنف الأنشطة التجارية. غير أنه أبلغ عن بعض الحوادث المحلية، التي أحدثت إصابات بين المدنيين. ويتخذ السكان من القوة موقفا إيجابيا بوجه عام. ولم تلاحظ أي علامات على العداء.

- - - - -